فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم اعزموا على امر تفعلونه بي وشركاءكم الواو بمعنى
مع ثم لا يكن امركم عليكم غمة مستورا بل اظهروه وجاهدوني به ثم اقضوا الي
امضوا فيما اردتموه ولا تنظرون تمهلون فاني لست مباليا بكم فان توليتم عن
تذكيري فما سألتكم من اجر ثواب عليه فتولوا ان ما اجري ثوابي الا على الله
وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك السفينة وجعلناهم
اي من معه خلائف في الارض واغرقنا الذين كذبوا باياتنا بالطوفان فانظر كيف
كان عاقبة المنذرين من اهلاكهم فكذلك نفعل بمن كذب ثم بعثنا من بعده
اي نوح رسلا الى قومهم كابراهيم وهود وصالح فجاؤهم بالبينات بالمعجزات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل اي قبل بعث الرسل اليهم كذلك نطبع نختم
على قلوب المعتدين فلا تقبل الايمان كما طبعنا على قلوب اولئك ثم بعثنا من
بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملائه قومه باياتنا التسع فاستكبروا عن
الايمان بها وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر
مبين بين ظاهر قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم انه لسحر اسحر هذا وقد افلح
من اتى به وابطل سحر السحرة ولا يفلح الساحرون والاستفهام في الموضعين
للانكار قالوا اجئتنا لتلفتنا لتردنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء
الملك في الارض ارض مصر وما نحن لكما بمؤمنين مصدقين وقال فرعون
ائتوني بكل ساحر عليم فائق في علم السحر فلما جاء السحرة قال لهم موسى بعد

ما قالوا له اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين القوا ما انتم ملقون فلما القوا
حبالهم وعصيهم قال موسى ما استفهامية مبتدأ خبره جئتم به السحر بدل
وفي قراءة بهمزة واحدة اخبار فما موصولة مبتدأ ان الله سيبطله سيمحقه ان
الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق يثبت ويظهر الله الحق بكلماته بمواعيده
ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية طائفة من اولاد قومه اي فرعون
على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم يصرفهم عن دينهم بتعذيبه وان فرعون
لعال متكبر في الارض ارض مصر وانه لمن المسرفين المتجاوزين الحد بادعاء
الربوبية وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين اي لا تظهرهم علينا
فيظنوا انهم على الحق فيفتنونا بنا ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا
الى موسى واخيه ان تبوآ اتخذا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة مصلى
تصلون فيه لتامنوا من الخوف وكان فرعون منعهم من الصلوة واقيموا
الصلوة اتموها وبشر المؤمنين بالنصر والجنة وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون
وملأه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا اتيتهم ذلك ليضلوا في عاقبته
عن سبيلك دينك ربنا اطمس على اموالهم امسخها واشدد على قلوبهم
اطبع عليها واستوثق فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم المؤلم دعا عليهم
وامن هرون على دعائه قال تعالى قد اجيبت دعوتكما فمسخت اموالهم

لم يقف ... مستقرها ومن لم يستقر (marginal note, uncertain)

ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1